

الواحدة وهي الكامل والرمل والهجج والرجز والمتقارب
والخبيب .

٢ - البحور الممزوجة وهي البحور التي تقوم على تكرار
تفعيلتين متماثلتين يليهما تفعيلة ثالثة مختلفة في الشطر
الواحد وهي بحرا السريع والوافر وتشتراط نازك عندئذ
على الشاعر أن يلتزم بالتفعيلية الأخيرة وله تكرار التفعيلية
الأولى حسبما تقتضيه حالة تجربته الشعرية .

وهذه الأوزان المحددة في كتاب نازك هي الأوزان التي
يسود استخدامها في الشعر الحر منذ انبثاقه . وان كان
بعض الشعراء قد حاول أن يستخدم أوزانا شعرية أخرى
غير هذه اما عن طريق استخدام أكثر من بحر في قصيدة
واحدة كما شاهدنا عند أبي شادي فيما سبق من قول حيث
استخدم بحورا كالطويل والمجتث والبسيط مع غيرها من
بحور الشعر العربي .

وكما شاهدنا أيضا من استخدام خليل شيبوب لبحور
مثل البسيط - والطويل والخفيف وبحور أخرى في نفس
القصيدة ، وهذا فيما سبق نازك من تجارب . أما معاصروها
فقد جربوا استخدام بحور غير ما ذكرت نازك هنا ، إذ حاول
السياب استخدام البحر الخفيف ذي التفعيلات المتغايرة في
قصيدته (جيكور أمي) (٧١) بحيث جعل بيتا يعتمد على تفعيلية
واحدة يليه بيت على التفعيلية الثانية حسب نظام رياضي مرتب .
وجرب أيضا استخدام بحر الطويل من قصيدة حرة (٧٢)
معتمدا فيها على كتابة القصيدة من شطر كامل الى نصف
شطر متلافيا بذلك افراد احدى تفعيلتي بحر الطويل في بيت
واحد وكأنه بذلك يجارى أبا شادي في تجربته السابقة